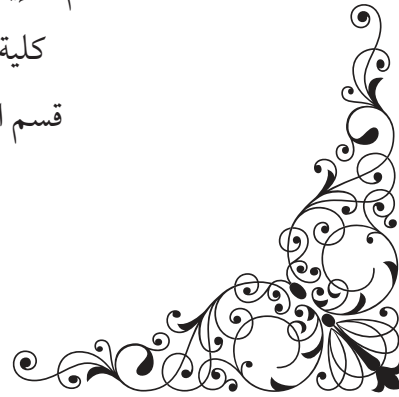
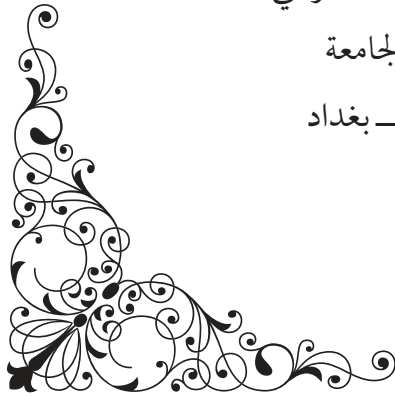




**أقوال الجرح والتعديل
للمحافظ عبيد الله بن أحمد
بن عثمان الأزهري**

المعروف بابن السّوادي (ت: ٤٣٥هـ) في كتاب
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)
دراسة مقارنة



ا.م. د إياد إبراهيم حمودي السامرائي
كلية الإمام الأعظم الجامعة
قسم الدعوة والخطابة – بغداد

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

الملخص

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بابن السّوادي (ت: ٤٣٥هـ) في كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (ت: ٦٣٤هـ). دراسة مقارنة

تناولت في هذا البحث منهج الحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى في التعرف بأحوال الرجال، والكلام فيهم جرحاً وتعديلاً.

ولهذه الدراسة أثرها على علم النّقد عند المحدثين للوقوف على مدلولات ألفاظ الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى في نقد الرّجال، وتزداد أهمية هذا البحث لمعرفة منزلة الحافظ عبيد الله الأزهرى بين النّقاد ومرتبته من حيث التّشدد، الاعتدال والتّساهل، فلاجل ذلك وغيره كانت هذه الدراسة، وقد جاء البحث في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

أمّ المقدّمة: فقد تناول الباحث فيها أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، وخطة البحث.

أمّا المبحث الأول: فقد تناول فيه الباحث ترجمة مختصرة للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

وأمّا المبحث الثاني: فقد تناول فيه الباحث ترجمة للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى.

وأمّا المبحث الثالث: فقد تناول فيه الباحث الرّواية المعدّلون والمجرحون عند الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى في كتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وذلك بيان مدلولات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرّواية بأحكام غيره من النّقاد مع إبراز نتائجها.

وأمّا الخاتمة: فقد استعرض فيها الباحث أهمّ نتائج البحث، ومن أهمّ النتائج التي ظهرت لي من خلال مقارنة أقواله بأقوال غيره من النّقاد أنّه من المعتدلين في الجرح والتعديل.

Abstract

The words of AL-juarh and Alteration for the tutelary Obeidullah bin Ahmed bin Othman AL-Azhari that known as Ibn alzhari(T:435H)In the book of the history of Baghdad to khatib Baghdadi(T:463H) a comparative study in this search examined the method of tutelary Obeidullah bin Ahmed bin Othman AL- Azhari in the definition of men and the speak in them at juarh and alteration. This study has an impact on the knowledge of criticism among the speakers to stand up on the annotations of tutelary words Obeidullah bin Ahmed AL-azhari in the criticism of men. The importance of this research has increased to determine the status of the tutelary Obeidullah AL-azhari ,between critics and his rank from there articulation and them comparing its rules to the narrators with the judgments of others critics with their results.

Conclusion: The researcher reviewed the most important research results.one of the most important results that emerged from me by comparing his words with the words of other critics in that he is moderate in AL-juarh and modification.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

المقدمة

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على خير مُعَلِّمٍ،
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين.

وبعد:

فإنَّ علم الجرح والتعديل من أدقِّ العلوم، وما أتقنَ العملُ فيه إلا نُخبَةٌ من علماء الحديث،
وبدأ الروادُ الأوائل منهم في فترة مبكرة من التأريخ الإسلامي حيث وردت ألفاظ عن
بعض الأئمة استعملوها في التوثيق والتجريح في القرن الثاني للهجرة. ولما استقرت
اجتهادات الأئمة في اختيار الألفاظ المناسبة والبناء عليها رتبوا المراتب وصنفوا الرواة
بموجبها، بقيت مجموعة من الألفاظ لم يتفق عليها جمهور النقاد؛ كقول الإمام ابن معين:
(لا بأس) فيختلف عن غيره بهذا المصطلح، فَيَعُدُّ عنده (ثقة) بخلاف غيره من النُّقاد في
قوله (لا بأس) وكذا الإمام النَّسَائِي وغيره من النقاد، ولعلَّ السبب في ذلك يعود لندرة
تلك الألفاظ وعدم شيوعها ولذلك نبه العلماء والحفاظ المشتغلين بالجرح والتعديل
لجمعها والعناية بها ومن أولئك الحفاظ البارع السخاوي: حيث قال: «ولو أعتنى بارع
بتبعتها، ووضع كلَّ لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغة واصطلاحاً، لكان
حسناً. وقد كان شيخنا يقصد به (الحافظ ابن حجر): يلهج بذلك فما تيسر، والواقف
على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن
ترشد إلى ذلك، فارفع مراتب التعديل ما أتى كما قال شيخنا: بصيغة أَفْعَلُ كأن يقال:
أَوْثَقُ الخَلْقِ وَأَثْبَتُ النَّاسِ أو نحوها»^(١).

فالمجروح يعدل، والعكس كما حصل للحافظ العراقي: (ت: ٨٠٦هـ) وإليه المرجع في

(١) فتح المغيث شرح ألفية الحديث: ٣٦٢/١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
الحديث في عصره التبس عليه مراد أبي حاتم الرازي (ت: ٢٧٧هـ) في قوله: «هو على يدي عدل» حيث عدّها في ألفاظ التوثيق وكان ينطق بها هكذا بكسر الدال الأول بحيث تكون اللفظة للواحد، ويرفع اللام وتنوينها: «^(١) هو على يدي عدل» وهي في الحقيقة من ألفاظ التجريح.

وقد تنبه لذلك الحافظ ابن حجر، فقال: «... كنت أظن ذلك كذلك إلى أن ظهر لي أنها عند أبي حاتم من ألفاظ التجريح...»^(٢).

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره.

تُكْمِنُ أهمية الموضوع وبواعث اختياره في النقاط الآتية:

وكانت رغبتى أن أكتب بحثاً في الجرح والتعديل فاخترت موضوعاً بعنوان (أقوال الحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى المعروف بأبي القاسم في أحوال الرواة).

١— جلالة الحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى في علم الجرح والتعديل، مع عدم وجود دراسة لجهوده في ذلك.

٢— التعرف على رتبة ومكانة الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى من حيث التّشدد أو التّساهل أو الاعتدال.

٣— ضرورة التعرف على مراتب الجرح والتعديل عند الحافظ الأزهرى.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى عدّة أمور منها:

١— إظهار منزلة الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى بين النُّقاد، ومكانة أقواله في الجرح والتعديل.

(١) ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٣٧٥.

(٢) ينظر: المصدر السابق: ١/ ٣٧٥.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

٢- التعرف إلى جهود الحافظ عبيد الله الأزهرى ومنهجه في الجرح والتعديل.

٣- جمع مصطلحات الحافظ عبيد الله الأزهرى في الجرح والتعديل في بيان أحوال الرواة.

٤- الوقوف على المصطلحات الخاصة التي تفرد بها الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى، والمصطلحات التي يكثر أو يقل من استعمالها.

٥- وضع مراتب لهذه المصطلحات ومقارنتها بمراتب غيره من النقاد.

٦- التعرف إلى أحوال الرواة المتكلم فيهم عند الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى ومقارنة قوله بقول غيره من النقاد.

٧- معرفة رتبة الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى بين النقاد في حكمه على الرواة من حيث التشدد، أو التساهل أو الاعتدال.

أما المنهج الذي سُرْتُ عليه في البحث:

اعتمدت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية المتعلقة بالدراسة، ثم قُمتُ بانتقاء نماذج للدراسة من هذه المادة، ومن ثم استعنت بالمنهج الوصفي التحليلي لعرض معالم منهج الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى في الجرح والتعديل، ومن ثم قُمتُ بالنقاط الآتية:

١- ترجمت ترجمة مختصرة للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى.

٢- ترجمت للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى رحمه الله تعالى.

٣- ترجمت لكلِّ راوٍ ترجمة مختصرة ممن عدّله، وجرحه، ورتبت ذلك حسب سني الوفاة.

٤- غالباً اذكر اسم الحافظ الخطيب البغدادي بعد ذكر اسم الراوي في نقله عن أحوال

الرواة عن طريق شيوخه عبيد الله بن أحمد الأزهرى كـ قال الأزهرى، أو حدثني أبو القاسم الأزهرى وغيرها.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————

٥- ذكرت أقوال النقاد في ترجمة كلِّ راوٍ.

٦- ذكرت خلاصة القول فيه أي (الراوي) والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره.

٧- الخاتمة ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من خلال البحث.

وقد اقتضى العمل أن أقسم بحثي إلى ثلاثة مباحث:

ذكرت في المبحث الأول: ترجمة مختصرة للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي.

أما المبحث الثاني فذكرت فيه: ترجمة الحافظ عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهرى.

وذكرت في المبحث الثالث: الرُّوَاة المعدلون والمجروحون عند الحافظ عبيدالله بن عثمان الأزهرى. وفيه ثلاث مطالب:

المطلب الأول: الرُّوَاة المعدلون.

المطلب الثاني: الرُّوَاة المجروحون.

المطلب الثالث: الرُّوَاة الذين نقل الحكم عليهم عن طريق شيوخه.

المطلب الرابع: المصطلحات التي استعملها الحافظ عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهرى في تعديل الرواة، وتجريهم.

الخاتمة. ذكرت فيها أهم ما توصلت إليه من خلال البحث.

المصادر والمراجع.

وختاماً أسأل الله تعالى أن يكلّل عملي هذا بالنجاح والقبول، وهو جهد بشري إن أصبت

فيه فمن الله، وإن أخطأت فمن نفسي ومن الشيطان، والله ورسوله بريئان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه

وسلم.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

المبحث الأول:

ترجمة مختصرة للحافظ

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي

اسمه، وكنيته، ولقبه

هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، الإمام الأوحى العلامة المفتي، الحافظ، الناقد، مُحَدِّثُ الوقت، صاحب التصانيف، وخاتمة الحفاظ^(١). مولده ونشأته:

ولد سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة.

أمَّا نشأته: فقد نشأ في بيت علم ودين، فكان أبوه أبو الحسن علي بن ثابت إمام بالعلم وكان يخطب بقرية درزيجان^(٢)، وممن تلا القرآن على أبي حفص الكتاني فَحَضَّ ولده أحمد على السماع والفقهِ فسمع وهو ابن إحدى عشرة سنة، وارتحل إلى البصرة وهو ابن عشرين سنة، وإلى نيسابور وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وإلى الشام وهو كهل، وإلى مكة وغير ذلك، وكتب الكثير وتقدَّم في هذا الشأن وبَدَّ الأقران، وجمع وصنف، وصحَّح وَعَلَّلَ، وَجَرَّحَ وَعَدَّلَ، وَأَرَّخَ وَأَوْضَحَ، وصار أحفظ أهل عصره على الإطلاق^(٣).

شيوخه:

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي: ٤١٩/١٣.

(٢) قرية كبيرة تحت بغداد على دجلة بالجانب الغربي منه، كان والد أبي بكر الخطيب يخطب بها، وقيل: كانت درزيجان إحدى المدائن السبع التي كانت للأكاسرة، وبها سميت المدائن المدائن، وأصلها درزندان فَعَرَّبَتْ على درزيجان. ينظر: معجم البلدان للحموي: ٤٥٠/٢.

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤١٩/١٣، والطبقات الكبرى للسبكي: ٢٩/٤.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
أخذ الحافظ أبا بكر الخطيب العلم من عدد كثر من العلماء وسأذكر على وجه الاختصار
بعض منهم:

فقد سمع: أبا عمر بن مهدي الفارسي، وأحمد بن محمد بن الصلت الأهوازي، وأبا
الحسين بن المتيم، وحسين بن الحسن الجواليقي ابن العريف، وأبا الحسن بن رزقوية،
وأبا الفتح بن أبي الفوارس، وعبيدالله أبو القاسم الأزهرى، ونزل إلى أن يكتب عن
عبدالصمد بن المأمون، وأبي الحسين بن الثَّوَّور، بل نزل إلى أن روى عن تلامذته كنصر
المقدسي، وابن ماكولا، والحميدي، وهذا شأن كلِّ حافظ يروي عن الكبار والصغار.
ولحق بالبصرة أبا عمر الهاشمي شيخه في السنن، وعلي بن القاسم الشاهد، والحسن بن
علي النيسابوري وطائفة. وكان — رحمه الله تعالى — من كبار الشافعية، تفقه على أبي
الحسن بن المحاملي، والقاضي أبي الطيب الطبري، وقرأ القراءات وارتحل وقرب من
رئيس الرؤساء، فلما قبض عليه البساسيري استتر الخطيب، وسمع بنيسابور: القاضي أبا
بكر الحيري، وأبا سعيد الصيرفي وخلقا، وبأصبهان: أبا الحسن بن عبد كويه، وعبدالله
الجمال، وأبا نعيم الحافظ، وسمع: بالري والكوفة وصور ودمشق ومكة، وكان قدومه
إلى دمشق في سنة خمس وأربعين، فسمع من: محمد بن عبدالرحمن بن أبي نصر التميمي
وطبقته، واستوطنها ومنه حَجَّ وقرأ صحيح البخاري على كريمة المروزيّة في أيام الموسم.
وانتهى إليه الحفظ، شَيَّعَهُ خلق عظيم، وتصدَّقَ بمائتي دينار وأوقف كتبه واحترق كثير
منه بعده بخمسين سنة^(١).

تلاميذه:

تلمذ على يد الحافظ أبي بكر الخطيب عدد كبير من التلاميذ سأذكر على وجه الاختصار

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: ٤١٩/١٣ وما بعدها.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

بعض منهم:

حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو بَكْرِ الْبَرْقَانِيُّ ، قَالَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ عَنِ الْبَرْقَانِيِّ: «كُنْتُ أَذْكَرُهُ بِالْأَحَادِيثِ، فَيَكْتُبُهَا عَنِّي، وَيُضَمِّنُهَا جُمُوعَهُ»^(١)، وَأَبُو نَصْرٍ بَنِ مَآكُولَا، وَالْفَقِيهَ نَصْرٍ، وَالْحَمِيدِي، وَأَبُو الْفَضْلِ بَنِ خَيْرُونَ، وَالْمُبَارِكُ بَنِ الطُّيُورِيِّ، وَأَبُو بَكْرِ بَنِ الْخَاضَةِ، وَأَبِي النَّرْسِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بَنِ أَحْمَدَ السَّمْرَقَنْدِيِّ، وَالْمُرْتَضَى مُحَمَّدُ بَنِ مُحَمَّدٍ الْحُسَيْنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بَنِ مَرْزُوقِ الزَّعْفَرَانِيِّ، وَغَيْرِهِمْ^(٢).

أقوال وثناء العلماء عليه:

قال ابن ماكولا: كان أبو بكر آخر الأعيان ممن شهدناه معرفةً، وحفظاً، وضبطاً لحديث رسول الله ﷺ، وتفنناً في عله وأسانيده، وعلماً بصحيحه وغريبه، وفرده ومنكره ومطروحه، ولم يكن للبغداديين بعد أبي الحسن الدارقطني مثله.

وقال الذهبي: سألت أبا عبد الله الصُّورِيَّ، عن الخطيب، وأبي نصر السَّجْزِيَّ: أيهما أحفظ؟ ففضل الخطيب تفضيلاً بيناً.

قال المؤتمن السَّاجِيَّ: ما أخرجت بغداد بعد الدارقطني أحفظ من أبي بكر الخطيب.

وقال أبو علي البرداني: لعلَّ الخطيب لم يرَ مثل نفسه.

وقال أبو اسحاق الشيرازي الفقيه: أبو بكر الخطيب يُشَبَّهُ بالدارقطني في معرفة الحديث وحفظه.

وقال أبو الفتيان الحافظ: كان الخطيب غمام هذه الصنعة ما رأيت مثله^(٣).

قال الحافظ أبو سعد السمعاني: أبو بكر الخطيب البغدادي الحافظ أحد المشهورين

(١) تاريخ بغداد: ٦/٢٦ رقم (٢٥١٥)، وسير أعلام النبلاء: ١٣/١٦٢.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/٤١٨ وما بعدها، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة: ١/٢٤٠،

(٣) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣/٤٢٢.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري —————
بالزهد والعزوف عن الدنيا، يغشاه الصالحون، ويتبرك بقلائه العارفون، وكان يوصف
بأنه مجاب الدعوة، ويحكى عنه كرامات، وأسند أحاديث يسيرة، عن بكر بن خنيس،
والربيع بن صبيح وغيرهما^(١).

وقال السبكي: الحافظ الكبير أحد أعلام الحفاظ، ومهرة الحديث، وصاحب التصانيف
المنتشرة.
وقال أيضاً: وبغداد لها كتاب للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب رحمه الله وهو
من أجل الكتب وأعودها فائدة^(٢).
وفاته:

توفي الحافظ أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب يوم الإثنين السابع من ذي الحجة
سنة ثلاث وستين وأربعمائة للهجرة، وكان أحد من حمل جنازته الإمام أبو اسحاق
الشيرازي^(٣).

(١) الأنساب للسمعاني: ٧٤ / ١١.

(٢) الطبقات الشافعية الكبرى: ٣٢٤ / ١.

(٣) ينظر: الوافي بالوفيات: ٧ / ١٣٠، الطبقات الشافعية الكبرى: ٣٢٤ / ١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

المبحث الثاني

ترجمة الحافظ عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهرى:

أولاً: اسمه، وكنيته، ولقبه:

هو: عبيدالله بن أبي الفتح واسمه أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر بن إبراهيم بن قيم ابن برانوا ابن مسكيا بن كيانوا بن الزاذ فروخ صاحب كسرى، يكنى أبا القاسم البغدادي الصّيرفيّ، وهو الأزهرى ويعرف بابن السوادى^(١)، المحدث الحجّة، المقرئ، لحافظ^(٢)، كان جده عثمان من أهل إسكاف، قدّم بغداد فستوطنها فعُرف بالسوادى، وجده لأُمّه يعرف بالدبثائي^(٣).

ثانياً: مولده ونشأته:

قال الخطيب البغدادي: «سمعتَه يقول: ولدت في يوم السبت التاسع من صفر سنة خمس وخمسين وثلثائة»^(٤).

(١) بفتح أوّله والواو وبعد الألف دال: البلد وضواحيها ذوات إلى سواد العراق وغيره، والأصل في تسمية قرى البلد وضواحيها ذوات البساتين بالسواد أن العرب لما قدّمت على العراق أوّل ما رأّت خضرة الأشجار من بُعد، فقالوا: ما ذلك السواد؟ فبقي لقباً لذلك، وعُرف بهذا النسب عبيدالله بن أبي الفتح المعروف بابن السوادى. ينظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم — لأبي بكر محمد بن عبدالله الشهير بناصر الدين: ٢٠١ / ٥.

(٢) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٢٥، العبر في خبر من غير للذهبي: ٢ / ٢٧١.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ١٢ / ١٢٠، قال ابن نقطة: كذا وجدته بخط أبي الفضل بن شافع، ومن أهل الحديث من يبدل الموحدة ميماً. تكملة الإكمال: ٢ / ٦٧١، المنتبه بتحرير المشتبه: ٢ / ٥٨٢، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي: ٥ / ٣٧.

(٤) تاريخ بغداد: ١٢ / ١٢٠، وينظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح: ٢ / ٥٨٣ (٢٢٢)، شذرات الذهب لابن الحنبلي: ٥ / ١٦٧.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

أمّا نشأته:

فقد نشأ في بيت علم، ودين، فأبوه أحمد بن عثمان بن الفرّج بن الأزهر، يكنى أبا الفتح (ت: ٣٨٣هـ)^(١)، وأخوه محمد بن أحمد بن عثمان، أبو طالب^(٢).

ثالثا: شيوخه، وتلاميذه:

شيوخه:

أخذ الحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى عن كثير من الشيوخ منهم:

- ١- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي (ت: ٣٦٨هـ).
- ٢- عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي، أبو محمد البغدادي البزاز (ت: ٣٦٩هـ).
- ٣- الحسين بن محمد بن عبيد العسكري الدقاق، أبو عبد الله (ت: ٣٧٥هـ).
- ٤- عمر بن محمد بن علي بن يحيى، أبو حفص الزيات (ت: ٣٧٥هـ).
- ٥- علي بن عبد الرحمن بن عبد الله البكائي (ت: ٣٧٦هـ).
- ٦- محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البغدادي (ت: ٣٧٩هـ).
- ٧- محمد بن العباس بن حيويه الخزاز (ت: ٣٨٢هـ).
- ٨- علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ).
- ٩- رجاء بن عيسى بن محمد، أبو العباس المصري، وقيل: الأنصاني المالكي (ت: ٤٠٩هـ).
- ١٠- علي بن محمد بن لؤلؤ الوراق، أبو الحسن البغدادي كان حيا سنة (٤٣٧هـ).

تلاميذه:

تلمذ على يد الحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى عدد من التلاميذ منهم:

- ١- أخوه محمد بن أحمد بن عثمان الأزهرى، أبو طالب (ت: ٤٤٥هـ).

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٩١/٥.

(٢) ينظر: تاريخ دمشق لابن عساكر: ٨١/٥١.

_____ أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

٢- أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي، أبو بكر، ذكره في كثير من تصنيفاته (ت: ٤٦٣هـ).

٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري، أبو طاهر (ت: ٤٦٦هـ).

٤- أحمد بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم الباقلائي، أبو الفضل (ت: ٤٨٨هـ).

رابعاً: أقوال العلماء فيه:

قال الخطيب البغدادي: « وكان أحد المكثرين من الحديث كتابة وسماعاً، ومن المعتنين به، والجامعين له من صدق وأمانة، وصحة واستقامة، وسلامة مذهب، وحسن معتقد، ودوام درس للقرآن، وسمعنا منه المصنفات، والكتب الطوال»^(١).

وقال الذهبي: « المحدث الحجّة المقرئ، الحافظ، كتب الكثير، وعني بالحديث، وكان من بحور الرواية»^(٢).

قال الصفدي: كان أحد المعتنين بالحديث وجمعه مع صدق واستقامة^(٣).

وذكر ابن تغري بردي أبو المحاسن: « المحدث، كان ثقة، مكثر في الحديث»^(٤).

قال عبدالحى بن أحمد العكري الحنبلي: « الحافظ، كتب الكثير، وعني بالحديث»^(٥).

خامساً: وفاته:

ذكرت المصادر التي ترجمت له منها: تاريخ بغداد، قال الخطيب البغدادي: «مات يوم الثلاثاء التاسع عشر من صفر سنة خمس وثلاثين وأربعمائة ودفن من الغد في تربة كانت

(١) تاريخ بغداد: ١٢/ ١٢٠.

(٢) سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٢٢٥، والعبر في خبر من غير: ٢/ ٢٧١.

(٣) الوافي بالوفيات: ١٩/ ٣٢٨.

(٤) النجوم الزاهرة: ٥/ ٣٧.

(٥) شذرات الذهب: ٥/ ١٦٧.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
له آخر درب الأجر^(١) مما يلي نهر عيسى^(٢)، وحضرت الصَّلَاة عليه، فكان من عمره ثمانين
سنة وعشرة أيام^(٣).

المبحث الثالث

الرواة المعدّلون والمجروحون عند الحافظ

عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

المطلب الأول: الرواة المعدّلون.

ترجمة الراوي:

• إبراهيم بن أحمد بن بشران بن زكريا بن أحمد بن الحجاج، أبو اسحاق الصَّيرفي يلقب
صُنَّان (ت: ٣٨٠هـ)، قال الخطيب البغدادي: قال الأزهرى: كان هذا الشيخ ثقة ثقة

(١) محلة كانت ببغداد من محال بهر طابق بالجانب الغربي، سكنها غير واح من أهل العلم وهو الآن
خراب، وينسب إليها أبو بكر محمد ابن الحسين بن عبدالله الأجرى. ينظر: الأماكن ما تفق لفظه
وافترق مسماه للحازمي: ص ٥٦، معجم البلدان: ١/ ٥٩.

(٢) نهر عيسى: نسبة إلى عيسى بن علي بن عبدالله الهاشمي بن عباس، وهو شق من الفرات يقع في
الجانب الغربي بالقرب من الأنبار تحت قنطرة دَمَّا، وإنَّ السفن تجري فيه من الفرات إلى أن يقع في دجلة
والصَّراة، ويعبر الناس بواسطة هذا النهر بالسفينة من الفرات إلى دجلة، وهو الآن نهر كبير يجري
فيه السفن، وكان فيها سلف من الزمان قبل الإسلام لا تصل مياه الفرات إلى دجلة بوجه، وإنما كان
مفيضها من البطائح دون أن يتصل شيء منها بدجلة، ولما جاء الإسلام احتفر نهر عيسى حتى وصل به
إلى بغداد. احتفر نهر عيسى. ينظر: المسالك والممالك لأبي اسحاق إبراهيم الأصبخري: ص ٥٩، صورة
الأرض لمحمد بن حوقل البغدادي: ١/ ٢٢٤، ونزهة المشتاق في اختراق الآفاق لمحمد بن الشريف
الإدرسي: ٢/ ٦٥٦.

(٣) تاريخ بغداد: ١٢/ ١٢٠.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

انتقى عليه الدار قطني، وكتبنا بانتخابه عنه^(١).

أقوال النقاد:

وثقه ابن الجوزي^(٢)، والذهبي^(٣)، والسخاوي^(٤).

خلاصة القول فيه: والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:

من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• إبراهيم بن محمد بن الفتح، أبو إسحاق المصيصي ويعرف بالجلي، قال الخطيب: قال الأزهرى: ثقة، مات سنة (٣٨٥هـ)^(٥).

أقوال النقاد

قال البرقاني: صدوق، وقال مرة: ليس به شيء، وقال العتيقي: شيخ ثقة مأمون، صالح الحديث يحفظ حديثه^(٦)، وقال الذهبي: كان حافظاً ضريراً^(٧).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:

من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه

(١) تاريخ بغداد: ٥٠٨/٦، رقم (٣٠٠٤)، تاريخ الإسلام: ٤٧٦/٨، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله لأبي مجموعة من المؤلفين: ٢٩/١، ومصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب عبد الله محمد المصنعي: ١٧/١.

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي: ٣٤٤/١٤.

(٣) تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٧٦/٨.

(٤) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ١٤٢/٢.

(٥) تاريخ بغداد: ١١٠/٧، رقم (٣١٧٨).

(٦) ينظر: تاريخ بغداد: ١١٠/٧، تاريخ الإسلام: ٥٦٩/٨، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٢٣٥/٢.

(٧) تاريخ الإسلام: ٥٦٩/٨.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
النقاد على توثيقه والله أعلم.
• أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان، أبو بكر البزاز. ، قال الأزهرى: ثقة ثبتاً،
حجة، مات سنة (٣٨٣هـ)^(١).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب، قال: وكان ثقة ثبتاً صحيح السماع، كثير الحديث^(٢)، ووثقه العتيقي،
قال: ثقة مأمون، فاضل كثير الكتب، صاحب أصول حسان^(٣)، ووثقه عبدالعزيز بن
أحمد الكتاني، قال: وكان ثقة يفهم الكلام على مذهب الأشعري^(٤)، ووثقه محمد بن أحمد
الدمشقي، وقال: ثقة مأمون^(٥)، ووثقه الذهبي، قال: الإمام، المحدث، الثقة المتقن^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة ثبتاً حجة.
فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة في روايته عن
الشاميين، وفيه اضطراب في روايته عن العراقيين والحجازيين والمدنيين. فقد وافقه النقاد
على ذلك والله أعلم.

• الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أبو علي البزاز. قال الخطيب: وسمعت

(١) تاريخ بغداد: ٥/ ٣١ رقم (١٨٨٢).

(٢) تاريخ بغداد: ٥/ ٧١،

(٣) ينظر: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ١/ ٢٦١.

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ص ١٧٣.

(٥) طبقات علماء الحديث: ٣/ ٢١٢.

(٦) سير أعلام النبلاء: ١٢/ ٤٠١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
الأزهري يقول: أبو علي بن شاذان من أوثق من برأ الله في الحديث، وسماعي منه أحب
إلي من السماع من غيره، مات سنة (٤٢٦هـ)^(١).
أقوال النقاد:

قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صدوقا صحيح السماع، ووثقه ابن رزقويه،
وقال: ثقة^(٢)، وقال

الذهبي: الإمام، الفاضل، الصدوق، مسند العراق^(٣).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوي: صحيح السماع،
ثقة. فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• الحسين بن أحمد بن محمد بن دينار بن موسى، أبو القاسم الدقاق المعدل، مولى عمر بن
الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال الخطيب: قال الأزهرى: وكان ثقة، مات سنة (٣٧٩هـ)^(٤).
أقوال النقاد:

قال الخطيب البغدادي: كتبنا عنه وكان صدوقا، صحيح السماع^(٥)، ووثقه ابن أبي
الفوارس فقال: كان ثقة جميل الأمر^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:

(١) تاريخ بغداد: ٨/ ٢٢٣ رقم (٣٧٢٥).

(٢) تاريخ بغداد: ٨/ ٢٢٣، تاريخ الإسلام: ٩/ ٤٠٦، تحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي لمحمود
النحال: ص ١٢٩.

(٣) سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤١٥.

(٤) تاريخ بغداد: ٨/ ٥١٩، المنتظم في تاريخ الملوك: ١٤/ ٣٤٠.

(٥) تاريخ بغداد: ٨/ ٥١٩، تاريخ الإسلام: ٨/ ٤٦٦.

(٦) ينظر: المصدران أنفسهما.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: كان صدوقاً،
ثقة. فقد وافقه النقاد على تعديله والله أعلم.
• الحسين بن جعفر بن محمد، أبو القاسم الواعظ المعروف بالوزان، قال الأزهرى: وكان
ثقة ستيراً صالحاً، مات سنة (٣٧٦هـ)^(١).

أقوال النُّقاد:

قال الخطيب البغدادي: وقال العتيقى: وكان ثقة، أميناً^(٢)، وابن الجوزى وزاد أميناً
صالحاً ستيراً.

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه
العتيقى على توثيقه والله أعلم.

• الحسين بن عمر بن عمران بن حبيش، أبو عبدالله الضراب يعرف بابن الضرير. قال
الأزهرى: وكان ثقة، مات سنة (٣٨١هـ)^(٣).

أقوال النُّقاد:

وثقه ابن الجوزى فقال: ثقة^(٤)، ووثقه العتيقى فقال: ثقة^(٥).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه

(١) تاريخ بغداد: ٨ / ٥٥٠ .

(٢) تاريخ بغداد: ٨ / ٥٥٠ .

(٣) تاريخ بغداد: ٨ / ٦٣٩ رقم (٤٣٢٢).

(٤) المنتظم: ١٤ / ٣٥٨ .

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام: ٨ / ٥١٩ .

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

النقاد على توثيقه والله أعلم.

• عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان بن داود، أبو جعفر الفارسي. قال الخطيب: قال لي الأزهرى: سمعت من أبي جعفر بن شاذان الفارسي، قال: ثقة، مات سنة (٣٧٣هـ)^(١).

أقوال النُّقاد:

وثقه الخطيب، والبرقاني، والعتيقي^(٢).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد، أبو الفضل الزهرى. قال الخطيب: قال لي الأزهرى: أبو الفضل الزهرى: ثقة، مات سنة (٣٨١هـ)^(٣).

أقوال النُّقاد:

وثقه الخطيب فقال: وكان ثقة، وقال الأزجى: شيخ ثقة، مجاب الدعاء، وقال الدارقطنى: ثقة صدوق، صاحب كتاب^(٤)، ووثقه ابن الجوزى، فقال: وكان ثقة من الصالحين^(٥)، وقال الذهبى: الشيخ، العالم، الثقة، العابد، مسند العراق^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه

(١) تاريخ بغداد: ٣٧/١١ رقم (٤٩٤٢)، تاريخ الإسلام: ٣٨٩/٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٧/١١، تاريخ الإسلام: ٣٨٩/٨.

(٣) تاريخ بغداد: ٩٦/١٢ رقم (٥٤٨٤).

(٤) تاريخ بغداد: ٩٦/١٢.

(٥) المنتظم: ٣٥٩/١٤.

(٦) سير أعلام النبلاء: ٣٧٧/١٢.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري

النقاد على توثيقه والله أعلم.

• عبيدالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن مهران، أبو أحمد بن أبي مسلم الفرضي، المقرئ. قال الخطيب: وسمعت الأزهري ذكره، فقال: كان إماماً من الأئمة، مات سنة (٤٠٦هـ) (١).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب فقال: كان ثقة صادقاً ديناً ورعاً، ووثقه العتيقي فقال: ثقة مأمون ما رأينا مثله في معناه (٢) وقال ابن الجوزي: وكان إماماً، ثقة ورعاً (٣).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهري وأحكام غيره من النقاد: من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهري مع قول النقاد تبين أن الراوي: ثقة إمام. فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• علي بن عمر بن محمد بن الحسن بن شاذان بن إبراهيم، أبو الحسن الحميري، ويعرف بالسكري، وبالصيرفي، وبالكيال، وبالحرابي (ت: ٣٨٦هـ). قال الخطيب: سألت الأزهري عن السكري، فقال: صدوق، كان سماعه في كُتُب أخيه، لكنَّ بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئاً منها لم يكن فيه سماعه وألحق فيه السماع، وجاء آخرون فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأمّا الشيخ فكان في نفسه ثقة (٤).

أقوال النقاد:

قال عبدالعزيز الأزجي: ذكر الحرابي علي بن عمر، فقال: كان صحيح السماع، ولما أضر

(١) تاريخ بغداد: ١٢/١١٣ رقم (٥٥٠٢).

(٢) تاريخ بغداد: ١٢/١١٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٥/٢٣٤.

(٣) المنتظم: ١٥/١١٣ رقم (٣٠٦٣) بإسم (عبد الرحمن) بدل (عبيدالله).

(٤) تاريخ بغداد: ١٣/٤٩٤.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

قرأ عليه بعض طلبه الحديث شيئاً لم يمن فيه سماعه، ولا ذنب له في ذلك، وقال الأزجى أيضاً: وسمعت منه وهو صحيح البصر، أو كما قال. وقال العتيقى: وكان أكثر سماعه في كتب أخيه... وذهب بصره في آخر عمره وكان ثقة، قال البرقانى: كان لا يساوي شيئاً^(١).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: كان صحيح السماع، وكان صدوقاً، وخالفه البرقانى في توثيقه، فقال: لا يساوي شيئاً، والله أعلم. • علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة، أبو الحسن الثقفي الورّاق، يُعرف بابن لؤلؤ. قال الخطيب: قال لي الأزهرى: ابن لؤلؤ ثقة، مات سنة (٣٧٧هـ)^(٢).

أقوال النقاد:

وثقه العتيقى فقال: وكان ثقة، أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث وإنما كان يجمل أمره الصدق^(٣) ووثقه ابن أبي الفوارس، فقال: وكان ثقة إن شاء الله تعالى، وكان فيه قليل تشيع، وكان قليل الفهم في الحديث كثير الخطأ^(٤)، وقال ابن الجوزي: وكان ثقة صدوقاً يأخذ على قراءة الحديث الشيء اليسير^(٥)، وقال الذهبي: وكان ثقة، يحدث بالأجرة^(٦)، وقال في موضع آخر: الإمام، المحدث، المسند^(٧).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:

(١) تاريخ بغداد: ١٣ / ٤٩٤.

(٢) تاريخ بغداد: ١٣ / ٥٦٦.

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ١٣ / ٥٦٦.

(٤) ينظر: لسان الميزان: ٤ / ٢٥٦.

(٥) المنتظم: ١٤ / ٣٢٧.

(٦) العبر في خبر من غبر: ٢ / ١٥٠.

(٧) سير أعلام النبلاء: ١٢ / ٣٣٥.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
من خلال مقارنة قول الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه النقاد على
توثيقه والله أعلم.

• محمد بن إبراهيم بن محمد بن يزيد، أبو الفتح الغازى الطرسى، عرف بابن البصرى،
قال الأزهرى: ثقة، مات سنة (٤٠٧هـ)، وقيل: (٤٠٨هـ)^(١).
أقوال النقاد:

قال الخطيب عن علي بن محمد الصورى: وكان ثقة^(٢)، ووثقه ابن الجوزى فقال:
ثقة^(٣)، ووثقه عبدالرحيم ابن أحمد البخارى، وأحمد بن محمد العتيقى، ورشا بن نظيف،
وأبو على الأهوازى وجماعة^(٤).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه
النقاد على توثيقه والله أعلم.

• محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن مهران بن مالة، أبو بكر الحربى، قال الخطيب:
وقال لي الأزهرى: كان شيخا صالحا^(٥).
أقوال النقاد:

قال محمد بن عبدالله الشهير بان ناصر الدين: وكان شيخا صالحا^(٦).
خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:

(١) تاريخ بغداد: ٣١٥/٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٣١٥/٢.

(٣) المنتظم: ١٣٢/١٥.

(٤) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٥٥/٩.

(٥) تاريخ بغداد: ٤٠/٣ رقم (٦٦٣).

(٦) توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواة وأنسابه وألقابهم وكناهم: ١٩/٨.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول محمد بن عبدالله الشهير بابن ناصر الدين
تبين أن الراوى: شيخا صالحا. فقد وافقه على توثيقه والله أعلم.
• محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد، أبو عبدالله الأبزازى مولى
معاوية بن اسحاق الأنصارى (ت: ٣٧٧هـ). قال الخطيب: قال لي أبو القاسم الأزهرى:
وكان ثقة جميل الظاهر^(١).
أقوال النقاد:

قال البرقاني: ثقة نبيل، وقال مرة أخرى: ثقة أمين، وقال العتيقى: ثقة مأمون انتقى عليه
الدارقطنى^(٢).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد مأمون
وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• محمد بن عثمان بن محمد بن عثمان، أبو الحسن المعروف بالنفري، قال الخطيب: وقال لي
الأزهرى: كان ثقة، مات سنة (٣٩١هـ)^(٣).

أقوال النقاد:

قال الخطيب البغدادي عن العتيقى: ثقة مأمون^(٤).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول العتيقى تبين أن الراوى: ثقة فقد وافقه

(١) تاريخ بغداد: ٢١١/٣.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: ٢١١/٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٤٩٩/٣ رقم (١٠٣٠).

(٤) تاريخ بغداد: ٨٢/٤، تاريخ الإسلام: ٧٠٧/٨، مصباح الأريب: ١٨٤/٣.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
على توثيقه..

• يوسف بن عمر بن مسرور، أبو الفتح القواس الزاهد (ت: ٣٨٥هـ). قال الأزهرى:
كان يوسف القواس عدلاً ثقة^(١).

أقوال النقاد:

قال العتيقي: وكان مستجاب الدعوة، ثقة مأموناً ما رأيت في معناه مثله، وقال الدارقطني:
كنا نتبرك بأبي الفتح القواس وهو صبي، وذكر البرقاني، والأزهرى وقالوا: كان من
الأبدال. وقال الخطيب البغدادي: وكان ثقة صالحاً صادقاً زاهداً، قال السمعي: ثقة،
زاهداً عالماً صالحاً ورعاً، وقال ابن الجوزي: كان ثقة صالحاً صدوقاً، وكان يقال: أنه من
الأبدال، وأنه مجاب الدعوة وقال الذهبي: الإمام القدوة الرباني، المحدث الثقة^(٢).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة مأموناً، كان
على الأبدال، فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

**المطلب الثاني: الرواة المجروحون عند الحافظ عبيد الله بن أحمد بن
عثمان الأزهرى**

• طلحة بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الشاهد، قال الأزهرى: ضعيف في روايته وفي
مذهبه، مات سنة (٣٨٠هـ)^(٣).

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٧٦/١٦.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٧٦/١٦، الأنساب: ٥٠٩/١٠، المنتظم: ٣٨٢/١٤، وسير أعلام النبلاء:
٤٣٠/١٢.

(٣) ينظر: المصدر نفسه: ٤٨٠/١٠.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبید الله بن أحمد بن عثمان الأزهری

أقوال النُّقاد:

قال ابن أبي الفوارس: سيء الحال في الحديث، وكان يذهب إلى الاعتزال ويدعو إليه، وقال الحسن بن

محمد الخلال: كان معتزلياً، داعية يجب أن لا يروى عنه^(١).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهری وأحكام غيره من النقاد:

من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهری مع قول النقاد تبين أن الراوي ضعيف، كان معتزلياً فقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.

• علي بن الحسين بن علي بن الحسن، أبو الحسن المعروف بابن الرازي، قال الخطيب: وذكره لي الأزهری فقال: كذاب لا يساوي كعباً، مات سنة (٣٩١هـ)^(٢).

أقوال النُّقاد

قال ابن أبي الفوارس: ذاهب الحديث، لا يساوي قليلاً ولا كثيراً^(٣).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهری وأحكام غيره من النقاد:

من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهری مع قول ابن أبي فارس تبين أن الراوي: ضعيف، كذاب فقد وافقه على تضعيفه والله أعلم.

• محمد بن حميد، بن محمد بن الحسين بن حميد، أبو بكر اللخمي الخزاز، قال الخطيب: نَسَبَهُ لي أبو القاسم الأزهری...، وقال: وكان ثقة، وذكره لي مرّة أخرى فقال: كان ضعيفاً، مات سنة (٣٩١هـ)^(٤).

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٨٠/١٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٣ رقم (٦٢١٤).

(٣) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٢٢/١٣، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١٩٢/٢.

(٤) تاريخ بغداد: ٦٨/٣، تاريخ الإسلام: ٦٨/٣، لسان الميزان: ١٤٩/٥.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
أقوال النقاد:

قال الحافظ بن حجر عن بن أبي الفوارس: فيه نظر، وعن ابن الجوزي: ضعيف^(١).
خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف. وقد
وافق النقاد على تضعيفه والله أعلم.
• محمد بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله، أبو المفضل الشيباني الكوفي، قال الخطيب: وقال
لي الأزهرى: كان أبو المفضل دجالاً كذاباً، ما رأينا له أصلاً قط، مات سنة (٣٧٨هـ)^(٢).
قوال النقاد:

قال العتيقي: كان كثير التخليط، وكذبه الدارقطني في روايته عن أبي عيسى العراد،
قال الخطيب: كان يضع الحديث للرافضة، ويروي غرائب الحديث وسؤالات الشيوخ،
وقال حمزة السهمي: كان ممن يضع الحديث^(٣).
خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: كذاب دجال.
وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.
• محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي النيسابوري، له روايات منكراً، عن الليث بن سعد،
وأبي عوانة، وسليمان بن بلال، وشريك بن عبدالله وغيرهم، قال الخطيب: أخبرني أبو
القاسم الأزهرى، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، عن عبدالله بن علي بن المديني، عن

(١) لسان الميزان: ١٤٩/٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٤٩٩/٣.

(٣) تاريخ بغداد: ٤٩٩/٣، تاريخ الإسلام: ٦٢٤/٨.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

أبيه: فضعه، مات سنة (٢٣٠هـ)^(١).

أقوال النقاد:

قال الحافظ ابن حجر: قال بن معين: كذاب، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل رأيت له أحاديث موضوعة، وذكر البخاري أنه روى أحاديث لا يتابع عليه، والإمام مسلم قال: متروك، وقال أبو داود: ليس بشيء كتبت عنه، وقال النسائي: ليس بثقة متروك الحديث، وذكر الدارقطني أنه كذاب يضع الحديث^(٢).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف متروك. وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.

المطلب الثالث:

بادئ ذي بدء أود أن أبين أني سأذكر الرواة الذين نقل الحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى الحكم عليهم عن طريق شيوخه مبتدأ بذكر الرواة المعدلين، ثم الرواة المجروحين بعد ذلك.
أولاً: الرواة المعدلون.

• إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن المهاجر، أبو مسلم البصري المعروف بالكجى وبالكشى (ت: ٢٩٢هـ)، قال الخطيب: أخبرني الأزهرى... عن أبي الحسن الدارقطني، قال: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري، ويعرف بالكجى: صدوق ثقة^(٣).

(١) ينظر: المصدر السابق: ٤/٤٣٩ رقم (١٦٢٨).

(٢) تهذيب التهذيب: ١/٤٦٥.

(٣) تاريخ بغداد: ٧/٣٦ رقم (٣١٠٤).

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
أقوال النقاد:

وثقه موسى بن هارون، قال: ثقة^(١)، ووثقه الدارقطني^(٢)، ووثقه ابن الجوزي، وقال:
ثقة مأمونا^(٣). ووثقه الذهبي، فقال: الشيخ، الإمام، الحافظ صاحب السنن^(٤)، ووثقه
الحافظ ابن حجر، فقال: الحافظ^(٥)،

ووثقه السيوطي، قال: الحافظ المسند صاحب كتاب السنن^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه
النقاد على توثيقه والله أعلم.

• إبراهيم بن موسى بن إسحاق، أبو إسحاق الجوزي المعروف بالتوزي، قال الخطيب:
حدثني أبو القاسم الأزهرى، عن أبي الحسن الدارقطني، قال: إبراهيم بن موسى
الجوزي: صدوق، مات سنة (٣٠٣هـ)^(٧).

أقوال النقاد:

قال: الدارقطني: صدوق، ووثقه الخطيب البغدادي^(٨)، ووثقه ابن الجوزي^(٩).

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٦/٧.

(٢) تاريخ الإسلام: ٩١١/٦.

(٣) المنتظم: ٢١٧/١٢.

(٤) سير أعلام النبلاء: ٤٥٦/١٠.

(٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: ١٢٨/٣.

(٦) طبقات الحفاظ: ص ٢٧٦.

(٧) تاريخ بغداد: ١٣٥/٧ رقم (٣١٩٧).

(٨) تاريخ بغداد: ١٣٥/٧، المتفق والمفترق للخطيب: ٣١٤/١.

(٩) ينظر: ارشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني نايف بن صلاح المنصوري: ص ٨١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: صدوق، ثقة. فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• أحمد بن أبي الأخيل السلفى من أهل حمص، واسم أبي الأخيل خالد بن عمرو بن خالد، ويكنى أحمد أبا عمرو، قال الخطيب: حدثني الأزهرى، عن الدار قطنى، قال: عثمان وأحمد ابنا خالد بن عمرو السلفى ثقتان، وأبوهما ضعيف، مات سنة (٣١٠هـ)^(١).
أقوال النقاد:

وثقه الدارقطنى، ووثقه الخطيب البغدادي^(٢)، ووثقه الذهبي وقال: ثقة^(٣). خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من خلال قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• أحمد بن علي بن مسلم، أبو العباس النخشي المعروف بالأبار، قال الخطيب: حدثني أبو القاسم الأزهرى، قال: قال أبو الحسن الدارقطنى: وأحمد بن علي بن مسلم الأبار: ثقة، مات سنة (٢٩٠هـ)^(٤).
أقوال النقاد:

وثقه الدارقطنى، قال: ثقة، ووثقه الخطيب البغدادي^(٥)، ووثقه الذهبي، وقال: ثقة^(٦).

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: ٢٣/٢٩٥، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة للسخاوى: ١/٣٢٨.

(٢) تاريخ بغداد: ٥/٢١٠.

(٣) تاريخ بغداد: ٧/١٧٠.

(٤) تاريخ بغداد: ٥/٥٠١ رقم (٢٣٦٢).

(٥) تاريخ بغداد: ٥/٥٠١.

(٦) تاريخ الإسلام: ٧/١٧٠.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه
النقاد على توثيقه والله أعلم.

• أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد، أبو محمد القرشى، مولى السائب بن يزيد. قال
الخطيب: أخبرني أبو القاسم الأزهرى، عن يعقوب بن شيبه، قال: أسباط بن محمد كوفي
ثقة، مات سنة (١٩٩هـ)^(١).

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد وقال: كان ثقة صدوقاً إلا أن فيه بعض الضعف، وقد حدثوا عنه^(٢)،
وقال الدورى عن ابن معين: ثقة^(٣)، وقال العجلي: لا بأس به^(٤)، ووثقه أبو داود وقال:
ثقة^(٥)، ووثقه ابن حبان^(٦)، ووثقه الذهبى وقال: ثقة مشهور^(٧).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه
النقاد على توثيقه والله أعلم.

• إسحاق بن أبي إسرائيل، واسم أبي إسرائيل إبراهيم بن كالمجر، وكنيته أبو يعقوب. قال
الخطيب: أخبرني الأزهرى... عن يعقوب بن أبي شيبه، قال: سريح بن يونس شيخ

(١) تاريخ بغداد: ٥١٢/٧ رقم (٣٤٥٥).

(٢) الطبقات الكبرى: ٣٩٣/٦.

(٣) تاريخ ابن معين رواية الدورى: ٢٧٠/٣، وسؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: ص ٤٦٥.

(٤) تاريخ الثقات: ٦٠/١.

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجرى لأبي داود السجستاني في الجرح والتعديل: ص ١٥٩.

(٦) الثقات: ٨٥/٦.

(٧) المغني في الضعفاء: ٦٦/١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري

صالح صدوق، وإسحاق بن أبي إسرائيل أثبت منه، مات سنة (٢٤٥هـ)^(١).

أقوال النُّقاد:

قال ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: ثقة، وقال في موضع آخر: الثقة الصادق المأمون^(٢)، ووثقه أبو داود قال: ثقة^(٣)، ووثقه الدارقطني قال: ثقة^(٤)، وقال الساجي: وكان صدوقاً وتركوه لموضع الوقف^(٥)، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الكبير محدث بغداد^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهري وأحكام غيره من النقاد: من مقارنة قول الحافظ الأزهري مع قول النقاد تبين أن الراوي: شيخ صالح صدوق، ثقة. فقد وافقه النُّقاد على توثيقه والله أعلم.

٠ اسرئيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، واسم أبي إسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني، قال الخطيب: أخبرنا الأزهري... عن يعقوب ابن شيبه قال: اسرئيل بن يونس: صالح الحديث وفي حديثه لين، وقال في موضع آخر: اسرئيل ثقة صدوق، وليس بالقوي في الحديث، ولا بالساقط، مات سنة (١٦٠هـ) وما بعدها^(٧).

أقوال النُّقاد:

وثقه ابن سعد قال: وكان ثقة حَدَّث عنه الناس حديثاً كثيراً، ومنهم من يستعفه^(٨)، وقال

(١) تاريخ بغداد: ٧/ ٣٧٦ رقم (٣٣٣٦).

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: ٧/ ٣٧٦، تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني: ١/ ٢٢٣.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال للزمري: ٢/ ٥٠١.

(٤) ينظر: المصدران أنفسهما.

(٥) ينظر: بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم: ٣/ ١٣٨١، وتهذيب التهذيب: ١/ ٢٢٣.

(٦) تذكرة الحفاظ: ٢/ ٥٤.

(٧) تاريخ بغداد: ٧/ ٤٦٧ رقم (٣٤٤١)، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٢..

(٨) طبقات ابن سعد: ٦/ ٣٧٤.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
أحمد بن حنبل: اسرائيل: صالح الحديث^(١)، وقال العقيلي: كوفي ثقة، وقال مرة: جائز
الحديث^(٢)، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة^(٣)، وقال أبو حاتم: صدوق من أتقن
أصحاب أبي اسحاق^(٤).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة صدوق. فقد
وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• إسماعيل بن عياش بن سليم، أبو عتبة العنسي. قال الخطيب: أخبرني الأزهرى قال:
..... عن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: إسماعيل بن عياش: ثقة عند يحيى
ابن معين وأصحابنا فيما روى عن الشاميين خاصة، وفي روايته عن أهل العراق وأهل
المدينة اضطراب كثير، وكان عالما بناحيته، مات سنة (١٨١هـ)^(٥).

أقوال النقاد:

قال الدورى عن ابن معين: ثقة^(٦)، وقال ايضا: إسماعيل: أحب إلي من فرج بن فضالة^(٧)،
قال أحمد ابن حنبل: روى كل ضرب، وقال مرة: ما روى عن الشاميين صحيح وما روى
عن أهل الحجاز فليس بصحيح^(٨)، وقال ابن أبي حاتم عن يزيد بن هارون: ما رأيت

(١) ينظر: الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ١٣١.

(٢) تاريخ الثقات: ١/ ٦٣.

(٣) التاريخ الكبير: ٢/ ٣٨٨.

(٤) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٦٢.

(٥) تاريخ بغداد: ٧/ ١٨٦.

(٦) تاريخ بن معين برواية الدورى: ٤/ ٤١١.

(٧) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ٣٢٣.

(٨) الضعفاء والمتركون لابن الجوزى: ١/ ١١٨، والكامل في الضعفاء لابن عدي: ١/ ٤٧٢.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
شاميا ولا عراقيا أحفظ من إسماعيل بن عياش، وقال أبو حاتم: لين يكتب حديثه لا
أعلم أحد كف عنه إلا أبو إسحاق الفزاري، وقال أبو زرعة: صدوق إلا أنه غلط في
حديث الحجازين والمدنيين^(١)، وقال الذهبي: الإمام، مُحدّث الشام^(٢)،
• الحسن بن الحسين بن علي بن العباس بن إسماعيل، أبو محمد النوبختي الكاتب. قال
الخطيب: حدثني عنه أبو بكر البرقاني، والأزهري، والطناجيري، والتنوخى، وقال لي
الأزهري: كان النوبختي رافضيا رديء المذهب، مات سنة (٤٠٢ هـ)^(٣).
أقوال النُّقاد:

قال الخطيب البغدادي: وكان سماعه صحيحا، وسألت البرقاني عنه فقال: كان معتزليا،
وكان يتشيع إلا أنه تبين لي أنه صدوق^(٤)، وقال الحافظ ابن حجر: سماعه صحيح لكنه
رافضي معتزلي، وقال العتيقي: وكان يذهب إلى الاعتزال، ثقة في الحديث^(٥).
خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوي: رافض معتزلي
، وقال عنه النُّقاد: صدوق، ولم يعدله الأزهرى؛ لأنه كان رافضيا، ومعلوم أنّ هذا
المصطلح يدلُّ على الجرح بخلاف قولهم: شيعيٌّ والله أعلم.
• عيسى بن حامد بن عيسى بن أشعث، أبو الحسين القاضي رخجي الأصل، ويعرف
بابن بنت القنبيطي، قال الخطيب: حدثني أبو القاسم الأزهرى عن أبي الحسن محمد ابن

(١) الجرح والتعديل: ١٩٢/٢.

(٢) تذكرة الحفاظ: ١٨٦/١.

(٣) تاريخ بغداد: ٢٥٣/٨.

(٤) تاريخ بغداد: ٢٥٣/٨، تاريخ الإسلام: ٤٢/٩، لسان الميزان: ٢٠١/٢.

(٥) لسان الميزان: ٢٠١/٢.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
العباس بن الفرات: وكان ثقة جميل الأمر، مات سنة (٣٦٨هـ)^(١).
أقوال النقاد:

وثقه ابن أبي الفوارس^(٢)، ووثقه الزهرى^(٣)، وقال السجزي عن الحاكم النيسابورى:
ثقة مأمون^(٤) ووثقه ابن الجوزي فقال: وكان ثقة جميل الأمر^(٥)، وقال الذهبي: الفقيه
أحد تلامذة ابن جرير^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة جميل الأمر.
فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

• محمد بن إسماعيل بن البخترى، أبو عبدالله الواسطى، يُعرف بالحسانى، قال الخطيب
البغدادى: أخبرني أبو القاسم الأزهرى، عن محمد بن سليمان الباغندى، قال: كان محمد
ابن إسماعيل الحسانى: خيرا مرضيا صدوقا، مات سنة (٢٥٨هـ)^(٧).
أقوال النقاد:

قال ابن أبي حاتم: سمعت أحمد بن سنان يقول: محمد بن إسماعيل بن البخترى: صدوق

-
- (١) تاريخ بغداد: ١٢/٥١٤.
 - (٢) ينظر: تاريخ بغداد: ١٢/٥١٤، تاريخ الإسلام: ٨/٢٩٢.
 - (٣) ينظر: مصباح الأريب: ٢/٤٦٢.
 - (٤) سؤالات مسعود بن علي السجزي مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للحافظ الحاكم النيسابورى: ص ١٩٥.
 - (٥) المنتظم: ١٤/٢٦٦.
 - (٦) العبر في خبر من غير: ٢/١٢٩.
 - (٧) تاريخ بغداد: ٢/٣٥٩ رقم (٣٧٦).

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري
 عندنا ليس به بأس، وقال أيضا: سئل أبي عنه، فقال: صدوق^(١)، ووثقه الدارقطني،
 فقال: كان ثقة^(٢)، وذكره ابن حبان
 في الثقات^(٣)، وقال الذهبي عن الباغندي: كان خيرا، مرضيا، صدوقا^(٤).
 خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهري وأحكام غيره من النقاد:
 من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهري مع قول النقاد تبين أن الراوي: ثقة، خيرا،
 مرضيا، صدوقا. فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.
 • محمد بن بكر بن عثمان، أبو عثمان، وقيل أبو عبدالله البصري يعرف بالبرساني، قال
 الخطيب: أخبرنا أبو القاسم الأزهري، وأبو محمد الجوهري، قالا... عن محمد بن سعد،
 قال: محمد بن بكر بن عثمان البرساني، يكنى أبا عبدالله، وكان ثقة، مات سنة (٢٠٣هـ)^(٥).
 أقوال النقاد:

وثقه ابن معين فقال: حدثنا البرساني، وكان والله ضريفا صاحب أدب، ثقة^(٦)، ووثقه
 ابن سعد، فقال: ثقة^(٧)، وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، ووثقه أبو داود، فقال:
 ثقة^(٨)، ذكره ابن حبان في الثقات^(٩). قال ابن حجر: وقال الدارمي، عن ابن معين: ثقة،

(١) الجرح والتعديل: ١٩٠ / ٧.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٥٩ / ٢، تاريخ الإسلام: ١٦٤ / ٦، تهذيب التهذيب: ٥٧ / ٩.

(٣) الثقات: ١١٨ / ٩.

(٤) تاريخ الإسلام: ١٦٤ / ٦.

(٥) تاريخ بغداد: ٤٤٣ / ٢.

(٦) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٤٣ / ٢، تاريخ الإسلام: ١٧٤ / ٥، تهذيب التهذيب: ٧٨ / ٩.

(٧) الطبقات الكبرى: ٢٩٦ / ٧.

(٨) ينظر: تاريخ بغداد: ٤٤٣ / ٢، تهذيب التهذيب: ٧٨ / ٩.

(٩) الثقات: ٣٨ / ٩.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
وقال أبو داود، والعجلي: ثقة^(١).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه
النقاد على توثيقه والله أعلم.

— محمد بن راشد، أبو يحيى الخزاعى الشامى، ويعرف بالمكحولى (ت: ١٦٠هـ)، قال
الخطيب: أخبرني أبو القاسم الأزهرى، قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر... قال يعقوب
بن شيبة: محمد بن راشد الشامى: صدوق، مات سنة (١٦٠هـ)^(٢).

أقوال النُّقاد

قال الدورى عن ابن معين: شامى كان بالبصرة وهو ثقة^(٣)، وفي موضع آخر، قال ابن
معين: وكان ثقة صدوقاً^(٤)، ووثقه ابن المدينى فقال: كان ثقة^(٥)، ووثقه أحمد بن حنبل
فقال: ثقة ليس به بأس^(٦)، وقال ابن أبى حاتم: سألت أبى عنه فقال: كان صدوقاً في
الحديث، وقال البخارى، عن عبدالرزاق: ما رأيت رجلاً في الحديث أَوْرَعَ من^(٧).
خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة صدوقاً. فقد
وافقه النقاد على تعديله والله أعلم.

(١) تهذيب التهذيب: ٧٨ / ٩.

(٢) تاريخ بغداد: ٣ / ١٨١ رقم (٧٨٨).

(٣) تاريخ ابن معين: ٤ / ٤٦٥.

(٤) ينظر: سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص ٣٣٧.

(٥) ينظر: سؤالات ابن أبى شيبة لابن المدينى: ص ١٦١.

(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبدالله: ٢ / ٥٠٤.

(٧) التاريخ الكبير: ١ / ٨١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

• محمد بن الصباح، أبو جعفر البزاز مولى مزينة، ويعرف بالدولابي، قال الخطيب:
أخبرني أبو القاسم الأزهرى قال: حدثنا عبدالرحمن بن عمر...، قال يعقوب بن شيبة:
كان محمد بن الصباح الدولابي ثقة توفي سنة (٢٢٧هـ)^(١).

أقوال النقاد:

وثقه أحمد بن حنبل وغيره^(٢)، ووثقه العجلي، فقال: سكن بغداد ثقة^(٣)، وقال ابن أبي
حاتم: سئل

أبي عنه، فقال: ثقة من يحتج بحديثه^(٤)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٥)، وقال الذهبي:
الإمام، الحافظ، الحجة^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة. فقد وافقه
النقاد على توثيقه والله أعلم.

• محمد بن يحيى بن هارون، أبو جعفر الإسكافي، قال الخطيب: أخبرني أبو القاسم
الأزهرى، قال:

أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن يحيى بن هارون الإسكافي
ثقة مأمون^(٧).

(١) تاريخ بغداد: ٣/٣٤٢ رقم (٩١٣).

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام: ٥/٦٧٦.

(٣) تاريخ الثقات: ١/٤٠٥.

(٤) الجرح والتعديل: ٧/٢٨٩.

(٥) الثقات: ٩/٧٨.

(٦) سير أعلام النبلاء: ٩/٦٥.

(٧) تاريخ بغداد: ٤/٦٧٤ رقم (١٨٣٢)، وموسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني، فقال: ثقة مأمون^(١).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول الدارقطني تبين أن الراوى: ثقة مأمون
فقد وافقه على توثيقه والله أعلم.

• منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح، أبو سلمة الخزاعي، قال الخطيب: أخبرني
الأزهرى قال: قال لنا أبو الحسن الدارقطني: أبو سلمة الخزاعي أحد الثقات الحفاظ
الرفعاء الذين كانوا يسألون عن الرجال ويؤخذ بقوله فيهم، مات سنة (٢١٠هـ)^(٢).
أقوال النقاد:

قال أحمد بن أبي خيثم عن بن معين: ثقة^(٣)، ووثقه ابن سعد، فقال: كان ثقة يَتَمَنَعُ
بالحديث^(٤)، وقال السلمى: سألت الدارقطني عنه، فقال: وهو أحد أئمة الحفاظ^(٥)،
وذكره ابن شاهين في الثقات^(٦)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٧)، وقال الذهبي: الحافظ،
الناقد، الحجة^(٨).

وعله: ٦٣٦/٢ رقم (٣٤٧).

(١) ينظر: تاريخ بغداد: ٤/٦٧٤، تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب
ولا في رجال الحاكم — مقبل بن هادي: ص: ٤٤٠، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني: ٦٣٦/٢.

(٢) تاريخ بغداد: ٧٨/١٥.

(٣) تاريخ بغداد: ٧٨/١٥، تهذيب التهذيب: ٣٠٨/١٠.

(٤) الطبقات الكبرى: ٧/٢٤٨، تهذيب التهذيب: ٣٠٨/١٠.

(٥) سؤالات السلمى للدارقطني: ص ٣٤٢.

(٦) تاريخ أسماء الثقات: ص ٢١٨.

(٧) الثقات: ٩/١٧٢.

(٨) سير أعلام النبلاء: ٨/٢٢١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ثقة فقد وافقه النقاد على توثيقه والله أعلم.

ثانياً: الرواة المجروحون:

• أحمد بن محمد بن إبراهيم بن موسى، أبو عبدالله المعروف بابن أبزون المقرئ الحمزى، قال الخطيب: حدثني أبو القاسم الأزهرى، عن محمد بن العباس بن الفرات، قال: أبو عبدالله المعروف بابن أبزون الأنبارى: لم يكن فى الرواية بذلك كتبت عنه وكانت معه كتب طرية غير أصول، وكان مكفوفاً، وأرجو أن لا يكون ممن يتهم بالكذب، مات سنة (٣٦٤هـ)^(١).

أقوال النقاد:

قال محمد بن أبى الفوارس: لم يكن ممن يصلح للصحيح وأرجو أن لا يكون ممن يعتمد الكذب^(٢).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد: من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول ابن أبى الفوارس تبين أن الراوى: ضعيف، لم يكن فى الرواية بذلك فقد وافقه على تجريجه والله أعلم.

• أصرم بن حوشب، أبو هشام الكندي من أهل همذان، قال الخطيب: أخبرني أبو القاسم الأزهرى، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي قالاً: عن عبدالله بن علي المديني، قال: سمعت أبى يقول: أصرم بن حوشب لقيناه بهمذان، ثم حدثت بعجائب وضعفه جداً،

(١) تاريخ بغداد: ٥٠ / ٦.

(٢) ينظر: تاريخ بغداد: ٥٠ / ٦.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
مات سنة (٢١٠هـ)^(١) .

أقوال النُّقاد:

قال البخاري: متروك الحديث^(٢)، وقال ابن عدي عن بن معين: كذاب خبيث^(٣)، وقال
ابن حبان: كان

يضع الحديث على الثقات^(٤)، وقال الدارقطني: منكر الحديث^(٥) .

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوي: ضعيف، منكر
الحديث فقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.

• الحسين بن عبيدالله، أبو علي العجلي، قال الخطيب: أخبرني أبو القاسم الأزهرى، قال:
حدثنا عبدالرحمن بن عمر الحافظ، قال: الحسين بن عبيدالله العجلي: ضعيف، مات سنة
(٢٤٠هـ)^(٦) .

أقوال النُّقاد:

قال الدارقطني: متروك كان يضع الأحاديث على الثقات^(٧)، وقال ابن عدي: يشبه أن

(١) تاريخ بغداد: ٧/ ٤٩٠ رقم (٣٤٤٨)، وينظر: التاريخ الكبير: ٢/ ٥٦، تاريخ الإسلام: ٥/ ٣٦.

(٢) التاريخ الأوسط: ٢/ ٢٩٠.

(٣) الكامل في الضعفاء: ٢/ ٩٥، تاريخ الإسلام: ٥/ ٣٨.

(٤) المجروحين: ١/ ١٨١.

(٥) الضعفاء والمتروكون: ١/ ٢٩١.

(٦) تاريخ بغداد: ٨/ ٥٩٦ .

(٧) علل الدارقطني: ٥/ ٣٤١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري
يكون ممن يضع الحديث^(١)، وقال الخطيب البغدادي: وكان غير ثقة^(٢)، وقال الذهبي:
كذاب وضاع^(٣).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهري وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة الحافظ الأزهري مع قول النقاد تبين أن الراوي: ضعيف. فقد وافقه
النقاد على تضعيفه والله أعلم.

• عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص، أبو خالد القرشي، قال
الخطيب: ثم أخبرني الأزهري قراءة... قال: حدثنا محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: قال
جدي: وعبدالعزيز بن أبان عند اصحابنا جميعا: متروك كثير الخطأ، كثير الغلط، مات
سنة (٢٠٧هـ)^(٤).

أقوال النقاد:

قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء^(٥)، وقال مرة: كذاب خبيث حدث بأحاديث
موضوعة، وقال البخاري: عن الثوري متروك، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حزم:
متفق على ضعفه^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهري وأحكام غيره من النقاد:

(١) الكامل في الضعفاء: ٣/٢٤٠.

(٢) تاريخ بغداد: ٨/٥٩٦.

(٣) ميزان الاعتدال: ١/٥٤١.

(٤) تاريخ بغداد: ١٢/٢٠٣، وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٨/١١١، الكواكب النيرات
لبركات بن أحمد: ١/٥٠٠.

(٥) تاريخ ابن معين: ٣/٢٧٦.

(٦) الضعفاء الصغير للبخاري: ١/٨٨، وينظر: الجرح والتعديل: ٥/٣٧٧، تهذيب
التهذيب: ٦/٣٣١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف متروك
وقد فقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.
• محمد بن بنان بن معن، أبو اسحاق الخلال، قال الخطيب: قال أبو القاسم الأزهرى:
أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: محمد بن بنان الخلال بغدادى، لم يكن به بأس، مات
سنة (٥٣١٠هـ)^(١).

أقوال النقاد:

قال ابن الجوزى، والإمام الذهبى: لم يكن به بأس^(٢).
خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف لم يكن
به بأس، وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.
• محمد بن سهل بن عبد الرحمن، أبو عبدالله العطار، مولى بني أسد، قال الخطيب: أخبرني
أبو القاسم الأزهرى، عن الدار قطنى: متروك^(٣).

أقوال النقاد:

قال الخطيب عن بن الخلال: كان يضع الحديث^(٤)، وقال الذهبى عن الدار قطنى: متروك
وقال في موضع
آخر: كان ممن يضع الحديث^(٥)، وصرح ابن حجر: روى عن طائفة لا يعرفون، وقال

(١) تاريخ بغداد: ٤٦٧/٢ رقم (٤٥٠)، تاريخ الإسلام: ١٦٠/٧، مصباح الأريب: ٨٥/٣.

(٢) المنتظم: ٢١٤/١٣، وتاريخ الإسلام: ١٦٠/٧.

(٣) ينظر المصدر نفسه: ٢٥٥/٣ رقم (٨٥٣).

(٤) تاريخ بغداد: ٢٥٥/٣.

(٥) تاريخ الإسلام: ١٩٥/٧.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
أحمد الحاكم: كذاب^(١).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف متروك
وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.

• محمد بن طلحة بن محمد بن عثمان، أبو الحسن النعالى، قال الخطيب: شيخ كان يكتب
معنا الحديث إلى أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير، قال الخطيب: حدثني أبو القاسم
الأزهرى، قال: ذكر ابن طلحة بحضرتي يوماً معاوية بن أبي سفيان فلعنه، مات سنة
(٤١٣)(٢).

أقوال النقاد:

قال الخطيب: شيخ كان يكتب معنا الحديث إلى أن مات، ويتتبع الغرائب والمناكير، وقال
مرة أخرى:
كتبت عنه وكان رافضياً^(٣).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول الخطيب البغدادي تبين أن الراوى: كان
رافضى المذهب، ويتتبع الغرائب والمناكير، وقد وافقه الخطيب على ذلك . والله أعلم.
• محمد بن الفضل بن عطية بن عمر بن خالد، أبو عبدالله مولى بني عيس. قال الخطيب:
أخبرني أبو القاسم الأزهرى، عبدالله ابن علي المديني عن أبيه قال: روى عجائب وضعفه،

(١) تهذيب التهذيب: ١٩٤ / ٥.

(٢) تاريخ بغداد: ٣ / ٣٧٠.

(٣) تاريخ بغداد: ٣ / ٣٧٠، تهذيب التهذيب: ٥ / ٢١٢.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
مات سنة (١٨٠هـ)^(١).

أقوال النقاد:

قال الدوري عن بن معين: ليس بشيء^(٢)، وقال أحمد بن حنبل: حديثه حديث أهل
الكذب^(٣) وضعفه النسائي^(٤)، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث ترك حديثه^(٥)، وضعفه
ابن عدي^(٦).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف متروك.
وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.

• محمد بن مصعب بن صدقة، أبو عبدالله، وقيل: أبو الحسن القرقساني، قال الخطيب: ثم
أخبرني أبو القاسم الأزهرى... سمعت يحيى بن معين يقول: القرقساني مسلم صاحب
غزو ليس يدري ما يحدث، مات سنة (٢٠٨هـ)^(٧).

أقوال النقاد:

قال البخاري: وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه^(٨)، وضعفه أبو حاتم، وقال عبدالله

(١) تاريخ بغداد: ٤/٢٤٨، وينظر: الجرح والتعديل: ٨/٥٧، الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/٣٥٥.

(٢) تاريخ ابن معين: ٤/٣٥٥.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام: ٤/٩٦٤.

(٤) الضعفاء والمتروكون: ص ٩٣.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٨/٥٧.

(٦) الكامل في الضعفاء: ٤/١٥١.

(٧) تاريخ بغداد: ٤/٤٤٧، وينظر: تاريخ الإسلام: ٥/١٨٩، إكمال التهذيب مغلطي بن قليج

البكجري: ١٠/٣٦٠.

(٨) التاريخ الكبير: ١/٢٣٩.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
بن أحمد بن حنبل عن بن معين: لم يكن من اصحاب الحديث كان مغفلاً^(١)، وضعفه
الذهبي^(٢).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف لم يكن
من أهل الحديث. وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.
• محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي النيسابورى، له روايات منكورة، عن الليث بن سعد،
وأبي عوانة، وسليمان بن بلال، وشريك بن عبدالله وغيرهم، قال الخطيب: أخبرني أبو
القاسم الأزهرى، وعلي بن محمد بن الحسن المالكي، عن عبدالله بن علي بن المديني، عن
أبيه: وضعفه، مات سنة (٢٣٠هـ)^(٣).

أقوال النقاد:

قال الحافظ ابن حجر: قال بن معين: كذاب، وقال الأثرم عن أحمد بن حنبل رأيت له
أحاديث موضوعة، وذكر البخارى أنه روى أحاديث لا يتابع عليه، والإمام مسلم قال:
متروك، وقال أبو داود: ليس بشيء كتبت عنه، وقال النسائي: ليس بثقة متروك الحديث،
وذكر الدارقطنى أنه كذاب يضع الحديث^(٤).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوى: ضعيف متروك.
وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.

(١) الجرح والتعديل: ١٠٣/٨.

(٢) الكاشف: ٢٢٢/٢.

(٣) ينظر: المصدر السابق: ٤/٤٣٩ رقم (١٦٢٨).

(٤) تهذيب التهذيب: ٤٦٥/١.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
 • محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم، أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله
 الرازي المقرئ. قال الخطيب: حدثني أبي القاسم الأزهرى، عن الدارقطني، قال: شيخ
 دجال كذاب، يضع الحديث، والقراءات، والنسخ، مات سنة (٣٠٠هـ) (١).
 أقوال النقاد:

قال الدارقطني: دجال يضع الحديث والقراءات وضع في المسندات ما لا يضبط، قال
 الخطيب البغدادي: يتهم بوضع الأحاديث (٢)، وقال الذهبي: وضاع ظالم لنفسه وضع
 كثيراً في القراءات وافتضح (٣).

خلاصة القول فيه، والمقارنة بين حكم الحافظ الأزهرى وأحكام غيره من النقاد:
 من خلال مقارنة قول الحافظ الأزهرى مع قول النقاد تبين أن الراوي: ضعيف دجال
 متهم بالكذب. وقد وافقه النقاد على تضعيفه والله أعلم.

المطلب الرابع

المصطلحات التي استعملها الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى في تعديل الرواة وتجريحهم.
 من المصطلحات التي استعملها الحافظ عبيد الله الأزهرى في حق العديد من الرواة منهم.
 أولاً: المصطلحات في تعديل الرواة منها:

المصطلح	اسم الراوي
ثقة ثقة أنتقى عليه الدارقطني.	إبراهيم بن أحمد بن بشران.
ثقة.	إبراهيم بن محمد بن الفتح.

(١) تاريخ بغداد: ٤/٦٢٨، تاريخ الإسلام: ٦/١٠٥٤.

(٢) تاريخ بغداد: ٤/٦٢٨، تاريخ الإسلام: ٦/١٠٥٤.

(٣) ميزان الاعتدال: ٤/٧٢، لسان الميزان: ٥/٤٣٦.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

أحمد بن إبراهيم بن الحسن.	ثقة ثبتاً حجة.
الحسن بن أحمد بن إبراهيم .	من أوثق من برأ الله في الحديث
الحسن بن جعفر بن محمد..	. وكان ثقة ستيراً صالحاً.
عبيد الله بن محمد بن أحمد.	كان إماماً من الأئمة.
.علي بن عمر بن محمد	صدوق
.محمد بن الحسين بن محمد	كان شيخاً صالحاً
يوسف بن عمر بن مسرور	عدلاً ثقة

ثانياً: المصطلحات التي استعملها الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى في تجريح الرواة:
من المصطلحات التي استعملها الحافظ عبيد الله بن أحمد الأزهرى في تجريح الرواة
منها:

اسم الراوى	المصطلح
أطلحة بن محمد بن جعفر	ضعيف
علي بن الحسين بن علي الرازى	كذاب لا يساوي كعباً
محمد بن عبدالله بن عبيد الله	دجالاً كذاباً

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

الخاتمة

- بعد أن منَّ الله تعالى عليَّ من إكمال هذا البحث سأذكر أهم ما توصلت إليه:
- ١- يُعَدُّ الحافظ عبيدالله بن أحمد بن عثمان الأزهرى رحمه الله تعالى أحد حفاظ الحديث ولد سنة (٣٥٥هـ) وتوفي سنة (٤٣٥هـ).
 - ٢- الحافظ عبيد الله الأزهرى أحد شيوخ الخطيب البغدادي وقد أكثر الخطيب البغدادي النقل عنه في كتابه تاريخ بغداد.
 - ٣- كان تعديله وتوثيقه للرواة من خلال معاصرتهم لهم أو سماعه منهم، أو من شيوخه، وكذا في الجرح للرواة.
 - ٤- بعض أقواله في تعديل وتجريح الرواة نقلها عن بعض شيوخه كالدارقطني وغيره.
 - ٥- يعدُّ الحافظ الأزهرى من النُّقاد المتوسطين في اطلاق الأحكام على الرواة فلم يكن متشدداً في الجرح ولا متساهلاً في التعديل، وقد تبين لي من خلال مقارنة أقواله بأقوال أهل الحديث.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١- اتحاف المرتقى بتراجم شيوخ البيهقي: محمود بن عبدالفتاح النحال. قدم له: الشيخ مصطفى العدوي، اشراف ومراجعة وضبط وتدقيق: الفريق العلمي لمشروع موسوعة جامع السنة، دار الميمان للنشر والتوزيع، ط ١، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

٢- ارشاد القاضي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني: أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري. قدم له الدكتور سعد بن عبدالله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السلياني، دار الكيان/الرياض، مكتبة ابن تيمية - الامارات، بدون طبعة.

٣- الأنساب: عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، أبو سعد (ت: ٥٦٢هـ). تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط ١، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م.

٤- بغية الطلب في تاريخ حلب: عمر بن أحمد بن هبة الله بن أبي جرادة، كمال الدين ابن العديم (ت: ٦٦٠هـ). تحقيق: الدكتور سهيل ركاز، الناشر: دار الفكر/سوريا، ط ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

٥- تاريخ ابن معين رواية الدوري: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري بالولاء البغدادي (ت: ٢٣٣هـ). تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي / مكة المكرمة، ط ١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

٦- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايمز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق الدكتور بشار عودة معروف، الناشر:

- أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري —————
دار الغرب الإسلامي، ط ١، ٢٠٠٣ م.
- ٧- التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (ت: ٢٥٦هـ) تحقيق: محمود براهيم زايد، دار الوعي، مكتبة التراث - حلب، القاهرة، ط ١، ١٣٩٧هـ / ١٩٧٧ م.
- ٨- تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن ثابت بن احمد الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ). تحقيق: الدكتور بشار عواد، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢ م.
- ٩- تاريخ الثقات: أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١هـ). الناشر: بدون طبعة. دار الباز، ط ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤ م.
- ١٠- تاريخ دمشق: أبو القاسم علي بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ). تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥هـ / ١٩٩٥ م.
- ١١- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبدالله (ت: ٢٥٦هـ). طبع في دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة محمد بن عبد المعيد خان.
- ١٢- تبصير المنتبه بتحريير المشتبه: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت - لبنان. بدون طبعة.
- ١٣- تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاييمز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٩ / ١٩٩٨ م.
- ١٤- تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا رجال الحاكم: مقبل ابن هادي بن فائدة الهمداني (ت: ١٤٢٢هـ). دار الآثار - صنعاء، ط ١،

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

١٥- تقريب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد/ سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

١٦- تكملة الإكمال: محمد بن عبد الغنى البغدادي، أبو بكر. تحقيق: الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي، دار النشر: جامعة أم القرى - مكة المكرمة/ ط١، ١٤١٠هـ.

١٧- تهذيب التهذيب: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ). الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

١٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج المزي (ت: ٧٤٢هـ). تحقيق: الدكتور بشار عودة معروف، مؤسسة الرسالة/ بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.

١٩- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد بن عبد الله، أبو بكر الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ). تحقيق: محمد نعيم العرقسوسى، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٩٩٣م.

٢٠- الثقات: محمد بن حبان بن أحمد التميمي، أبو حاتم، الدارمي البستي (ت: ٣٥٤هـ). طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

٢١- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا السودونى الجمالى الحنفى (ت: ٨٧٩). دراسة وتحقيق: شاذي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء - اليمن، ط١، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م.

- أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
- ٢٢- الجرح والتعديل: أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن ادريس التميمي الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ). الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية/ حيدر آباد الدكن/ الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٢٧١هـ/ ١٩٥٢م.
- ٢٣- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: عبدالعزيز بن أحمد بن محمد بن علي التميمي، أبو محمد الكتاني الدمشقي (ت: ٤٦٦هـ). تحقيق: الدكتور عبدالله أحمد سليمان الحمد، الناشر: دار العاصمة - الرياض، ط١، ١٤٠٩هـ.
- ٢٤- سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ). تحقيق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- ٢٥- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير الأزدي السجستاني (ت: ٢٧٥هـ). تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط١، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
- ٢٦- سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: علي بن عبدالله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ). تحقيق: موفق عبدالله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٤هـ.
- ٢٧- سؤالات مسعود بن علي السجري (مع اسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري): أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدوية النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ). تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- ٢٨- سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن عثمان بن

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

قايمز الذهبى (ت: ٧٤٨هـ). دار الحديث - القاهرة، ط: ١٤٢٧/٥١٤٢٧/٢٠٠٦م.

٢٩- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب: عبدالحى بن احمد بن محمد العكرى الحنبلى، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ). تحقيق: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق - سوريا، ط١، ١٤٠٦/٥١٤٠٦/١٩٨٦م.

٣٠- صورة الأرض: محمد بن حوقل البغدادى الموصلى، أبو القاسم (ت: ٣٧٦هـ). دار صادر، أفسى ليدن - بيروت، عام النشر: ١٩٣٨هـ.

٣١- الضعفاء: عبيدالله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ المخزومى بالولاء، أبو زرعة (ت: ٢٦٤هـ) رسالة علمية لسعدى بن مهدي الهاشمى، الناشر عمادة البحث العلمى بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة/ السعودية، الطبعة: ١٤٠٢/٥١٤٠٢/١٩٨٢م.

٣١٢- الضعفاء: محمد بن إسماعيل البخارى، أبو عبدالله (ت: ٢٥٦هـ). تحقيق ابو عبدالله أحمد ابن إبراهيم أبى العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس - سمنود، مصر، ط١، ٢٠٠٥م.

٣٣- الضعفاء والمتروكون: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن على الخراسانى النسائى (ت: ٣٠٣هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعى - حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.

٣٤- الضعفاء والمتروكون: جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن على بن محمد الجوزى (ت: ٥٩٧هـ). تحقيق: عبدالله القاضى، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.

٣٥- الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى العقيلى المكى (ت: ٣٢٢هـ). تحقيق: عبدالمعطى أمين قلجى، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٤/٥١٤٠٤/١٩٨٤م.

٣٦- الطبقات الكبرى: أبو عبدالله محمد بن سعد بن منيع الهاشمى بالولاء المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ). تحقيق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

٣٧- طبقات الحفاظ: عبدالرحمن بن أبى بكر، جلال الدين السيوطى (ت: ٩١١هـ).

- أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
 الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ٣٨ - طبقات علماء الحديث: محمد بن أحمد بن عبدالمهدي الدمشقي الصالحي
 (ت: ٧٤٤هـ).
- تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت
 - لبنان، ط ١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.
- ٣٩ - طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي
 (ت: ٧٧١هـ). تحقيق: الدكتور محمود محمد الطناحي، والدكتور عبدالفتاح محمد الحلو،
 الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، ١٤١٣هـ.
- ٤٠ - طبقات الشافعية: أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة، أبو بكر (ت: ٨٥١هـ).
 دار النشر: عالم الكتب - بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- ٤١ - طبقات الفقهاء الشافعية: عثمان بن عبدالرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف
 بابن الصلاح (٦٤٣هـ). تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية -
 بيروت، ط ١، ١٩٩٢م.
- ٤٢ - العبر في خبر من غير: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايمز، أبو عبدالله
 الذهبي (٧٤٨هـ). تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية
 - بيروت، بدون طبعة.
- ٤٣ - العلل ومعرفة الرجال: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن أسد الشيباني
 (ت: ٢٤١هـ). تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط ١،
 ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- ٤٤ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي
 الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ). تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. المجلدات

- _____ أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى
من الأول إلى الحادي عشر، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط ١، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
والمجلدات من الثاني عشر إلى الخامس عشر، الناشر: دار ابن الجوزي - المام.
٤٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أحمد ابن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار
القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط ١، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.
٤٦- الكامل في ضعفاء: أبو أحمد بن عدي الجرجاني المعروف بابن عدي (ت: ٣٦٥هـ).
تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، وشارك في تحقيقه: عبدالفتاح أبو
سنة، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.
٤٧- الكواكب النيرات في معرفة الرواة الثقة: أبو البركات محمد بن أحمد بن أحمد
المعروف بابن الكيال. تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون - بيروت، ط ١،
١٩٨١م.
٤٨- لسان الميزان: أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، أبو الفضل (ت: ٨٥٢هـ).
تحقيق: دائرة المعرفة - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط ٢،
١٣٩٠هـ / ١٩٧١م.
٤٩- المتفق والمفترق: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ).
دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة
والنشر والتوزيع، دمشق، ط ١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.
٥٠- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان
التميمي، أبو حاتم الدارمي، البستي (ت: ٣٥٤هـ). تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار
الوعي - حلب، ط ١، ١٣٩٦هـ.
٥١- المسالك والممالك: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله المعروف بابن خرداذبة

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى —————
(ت: ٢٨٠هـ). الناشر: دارب صادر أفسيت ليدن — بيروت، عام النشر: ١٩٨٩م بدون
طبعة.

٥٢ — مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليس في تقريب التهذيب: جمعه: أبو
عبدالله محمد ابن أحمد المصنعي العنسي، قرّطه وقدم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي،
الناشر: مكتبة صنعاء الأثرية اليمن — الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، ط١،
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م.

٥٣ — معجم البلدان: شهاب الدين أبو عبدالله ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي
(ت: ٦٢٦هـ).

الناشر: دار صادر — بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٥٤ — المغني في الضعفاء: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
(ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٥٥ — المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي، أبو الفرج
(ت: ٥٩٧هـ). الناشر: دار صادر — بيروت، ط١، ١٣٥٨هـ.

٥٦ — موسوعة أقوال أبي الحسن القطني في رجال الحديث وعلله: تأليف مجموعة من
المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي، أشرف منصور عبدالرحمن، عصام عبدالهادي
محمود، أحمد عبدالرزاق عبد، أيمن إبراهيم الزاملي، محمود محمد خليل)، ط١، ٢٠٠١م.

٥٧ — ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان
الذهبي (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر،
بيروت، لبنان، ط١، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م.

٥٨ — النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي بن عبدالله
الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت: ٨٧٤هـ). الناشر: وزارة الثقافة

_____ أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهرى

والإرشاد القومي، دار الكتب - مصر.

٥٩- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق: محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسنى الطالبى المعروف بالشريف الإدريسي (ت: ٥٦٠هـ).، الناشر: عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.

٦٠- الوافى بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أبىك بن عبد الله الصفدى (ت: ٧٦٤هـ). تحقيق: أحمد الأرنبوط، وتركى مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م.

أقوال الجرح والتعديل للحافظ عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري